أحجار المعلاة الشاهدية بمكة المكرمة

الرياض: وكالة الآثار والمتاحف، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م، ٦٧١ص.

تقف الدراسة على مجموعة من شواهد مقبرة المعلاة تضم مئة حجر شاهدي، وقد حرصت وكالة الآثار والمتاحف مع نهاية عام ١٤١٧هـ/١٩٩٧م، بتسجيل هذه الأحجار الشاهدية وتوثيقها، وقام فريق العمل بتصويرها وتفريغها في أوراق شفافة، ليسهل تتبع النصوص المنقوشة عليها، وتوضيح أشكال حروفها وعناصرها الزخرفية. وقد بلغ عدد الأحجار الشاهدية ٥٨٦ حجرًا شاهديًا منقوشا.

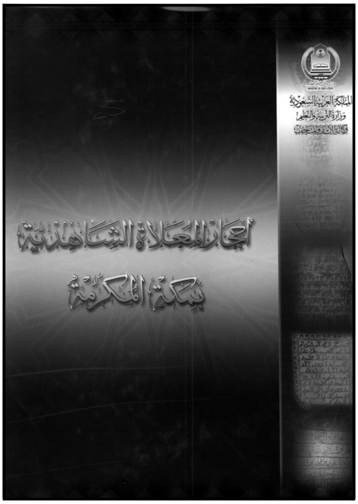

وتتجلى أهمية هذه الشواهد لما تحويه من معلومات تتعلق بالشخصيات المذكورة أسماؤهم على الشواهد الحجرية، ومراكزهم الاجتماعية وأنسابهم وألقابهم وكناهم، والآيات القرآنية والأدعية، وتطور الخط، وأساليب تنفيذه، وأسماء الخطاطين، وأنواع الزخرفة الخطية التي تبين شخصية الخطاط وبراعته في الفن الإسلامي.

وقد اعتمد العمل على إبراز صورة الشاهد وقراءة نصه، ووضع نوع الحجر الذي نقش عليه، واسم صاحب النقش، ونوع الخط، وحالة النقش وتاريخه.

وقبل الخوض في صلب هذه المجموعة وُضعت مقدمات موجزة تبين استعراض النقوش الشاهدية، وهي: مكة وأشهر مقابرها، والخط العربي ونشأته، وأبرز أنواع الخطوط المنقوشة على هذه المجموعة.

أوقاف السلطان الأشرف شعبان على الحرمين

المؤلف: د. راشد بن سعد القحطاني

الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، الطبعة الثانية، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م، ٢٥٩ص.

تحدث المؤلف عن تاريخ الوقف عند المصريين القدماء والرومان، وعند العرب قبل الإسلام وبعده، وما صاحب هذا التاريخ من روايات مختلفة، وأشار باختصار إلى الوقف في مصر.

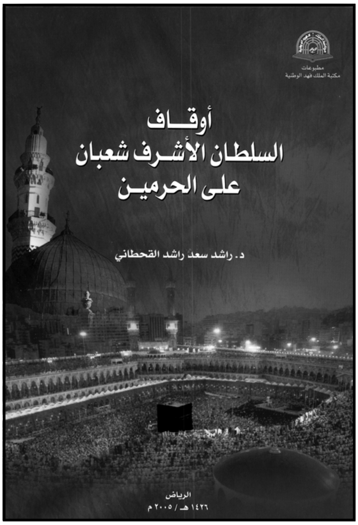

وأبرز أهم أعمال سلاطين المماليك البحرية قبل سلطنة الأشرف شعبان وكذلك بين أعمالهم في الحرمين وما قاموا به من إنشاءات أو تجديدات أو أعمال برّ، ثم عرض تاريخ السلطان الأشرف شعبان مبينًا مولده ونشأته، ومتتبعًا الظروف التي دفعت به إلى العرش، وذكر أهم أعماله في الحرمين.

وفصّل القول في القرى والأماكن التي أوقفها السلطان الأشرف شعبان على الحرمين كما جاءت في حجة الوقف، موضحًا أوجه الصرف من ريعه عليهما، وعلى غيرهما مما يتصل بالحج والحجاج، وذلك باستعراض ما قُرر للقضاة والعلماء والمدرسين والطلبة، والمؤذنين، وقراء الحديث...، وقد أجرى موازنة لما خصصه السلطان الأشرف من صرف بين مكة والمدينة.

وكشف الجانب الأهلي من الوقف إذ إن السلطان خصص الفائض من ريع الوقف؛ ليكون له في حياته ثم لذريته، وإذا انقطع الورثة تحول هذا الجزء إلى وجوه البر والقربات، وقد ذيل الكتاب بملحق يشتمل على وثيقة وقف السلطان.

الحياة العلمية في مكة خلال القرنين الثاني والثالث الهجريين

المؤلف: د. عبدالعزيز بن راشد السنيدي

الرياض: المؤلف، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م، ٥٢٢ص.

استعرض الكتاب الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية السائدة في مكة المكرمة إبان القرنين الثاني والثالث الهجريين، مبينا ملامح الحياة في مكة خلال القرن الأول الهجري.

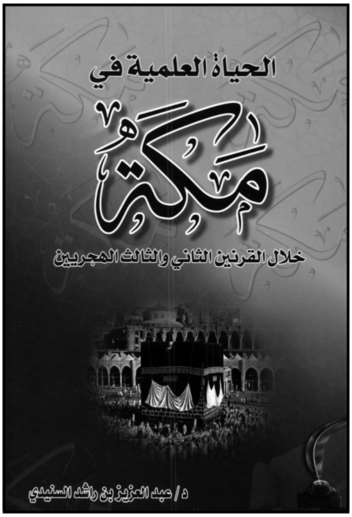
الحياة العلمية في
مكة
خلال القرنين الثاني والثالث الهجريين
د/ عبد العزيز بن راشد السنيدي

واستقصى عوامل تقدم الحياة العلمية خلال فترة الدراسة، وكان من أهمها ظهور الإسلام، وتأثيره، ودعوته، وحثه على العلم، ووجود المسجد الحرام، والحج والعمرة ، والمناظرات العلمية، والمذاهب والفرق، وتشجيع الخلفاء والولاة.

كما تناول أماكن التعليم، ونظمه، ووسائله، ومراحله، ومناهجه، ومدة الدراسة، ووقتها، وأجور التعليم والتدريس، وأدوات الكتابة، وموادها المستعملة ، وطرائق التعليم، والإجازات العلمية، وأنواع الحِلَق والمجالس وأنظمتها، ودرس ميادين الحياة العلمية؛ فتحدث عن العلوم الشرعية، والعلوم التاريخية المختلفة، وعلوم اللغة والأدب.

وأوضح الصلات العلمية بين مكة والأمصار الإسلامية الأخرى، وأشار إلى وفود طلبة العلم إلى مكة من البلدان الأخرى، وكذلك رحلات الطلاب المكيين العلمية، وتكلم عن أثر علماء مكة على الحركة العلمية في بعض الأقاليم الإسلامية، وأثرهم على شؤون الحياة العامة في مكة سواء الدينية أو الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية .

وذيل الكتاب بالملاحق التي اشتملت على أسماء الخلفاء المعاصرين لفترة الدراسة سواء من الأمويين أو العباسيين، والولاة الذين أُنيط بهم حكم مكة في الفترة نفسها، إضافة إلى قوائم ضمت أسماء أبرز العلماء من أهل مكة والنزلاء المجاورين الذين شاركوا في تحريك النشاط العلمي في مكة، ودعمه خلال القرنين الثاني والثالث الهجريين، وكذلك خريطتين أوضحت الأولى دور مكة وأسواقها، والأخرى المساجد في مكة آنذاك.

التنظيمات الإدارية لشؤون الحج في عهد الملك عبدالعزيز آل سعود في الفترة (١٣٤٣هـ - ١٩٢٤م/ ١٣٧٣هـ- ١٩٥٣م)

المؤلف: د. هيا بنت عبدالمحسن البابطين

الرياض : مكتبة الوفاء، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م، ٥٠٢ص.

تناول الكتاب تنظيمات الحج قبل عهد الملك عبدالعزيز آل سعود وتأثيراتها الاجتماعية والاقتصادية على أهل الحجاز مع الإشارة السريعة إلى تطوير نظم الحج منذ عهد النبي ﷺ وحتى العصر العثماني.

وفصَّل القول في طرق الحج وحالة الأمن بها، والمشاكل التي كان يواجهها الحجاج فيها، وبيّن المرافق المدنية في هذه الطرق، والإدارة الخاصة بها، ووضّح التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية على أهل الحجاز، والأموال التي كان يحملها أمير الحج من الهبات والصدقات والرواتب والمخصصات إلى أهل الحرمين.

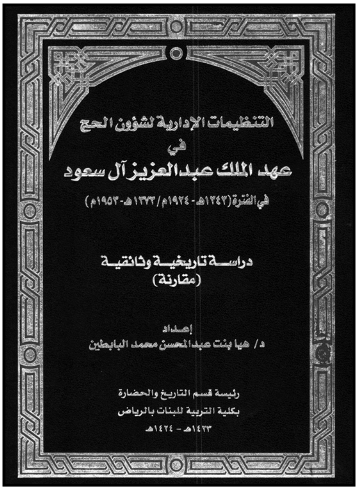
التنظيمات الإدارية لشؤون الحج
في
عهد الملك عبدالعزيز آل سعود
في الفترة (١٣٤٣هـ - ١٩٢٤م / ١٣٧٣هـ - ١٩٥٣م)
دراسة تاريخية وثائقية
(مقارنة)
إعداد
د/ هيا بنت عبدالمحسن محمد البابطين
رئيسة قسم التاريخ والحضارة
بكلية التربية للبنات بالرياض
١٤٢٣هـ - ١٤٢٤هـ

كما وقف الكتاب بالدرس والتفصيل على التنظيمات الإدارية لشؤون الحج في عهد الملك عبدالعزيز، من خلال عرض الإدارة

العامة للحج، والتنظيم الثقافي، والتنظيم الإداري للشؤون الصحية وإنشاء المراكز والمستشفيات في عهد الملك عبدالعزيز، وقد اشتمل الكتاب على جذور هذه التنظيمات من خلال الاستعراض التاريخي.

كما عني الكتاب بإبراز أهم المشاريع والمرافق الخاصة بالحج والحجاج، وذلك بالوقوف على مصنع كسوة الكعبة، وعمارة الحرم المكي، وتوفير المياه العذبة، والغذاء، وتحسين الطرق داخل مكة، والاتصالات البريدية واللاسلكية في الحج.